



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة للتخطيط و التطوير و الجودة
عمادة تطوير التعليم الجامعي

السلسلة التطويرية

5 مراحل للتعلم النشط

عمادة تطوير التعليم الجامعي



ماهو التعلم النشط ؟

يتمحور التعلم النشط على المشاركة في القاعة الدراسية بالقيام بنشاطات قريبة من الواقع. بهذه الطريقة يتعرف الطلاب على معلومات جديدة ويقومون بتطبيقها.

مخزن المعرفة :

- تظهر الأبحاث أن التعلم النشط ممتع على عكس الإنصات فقط.
- ان الأساليب النشطة في التعلم تحفز العقل على بناء ارتباطات عصبية تساعد في عملية التعلم على عكس الإنصات.
- تشترك دروس ومحاضرات التعلم النشط في بعض السمات:

- مراجعة المعرفة السابقة للموضوع.
- إلقاء مقدمة عن أهم الأفكار المتضمنة بالموضوع.
- مراقبة الطالب أثناء تطبيق مهارات جديدة مع اخذ الإجراءات والمحتوى بعين الاعتبار.
- يحصل الطلاب على فرصة ممارسة المهارات وما تعلموه مرة أخرى.
- زيادة حجم المهمات لفرضها كواجب منزلي مثلاً.
- المزيد من المراجعة لتثبيت المعلومات.

- أظهرت الاختبارات التي أجراها جون هاتي أن الطلاب الذين شاركوا في التعلم النشط أحرزوا تقدماً أعلى مقارنةً بأولئك الذين درسوا بطريقة توجيهية غير تفاعلية.
- إن التعلم النشط قائم على التوجه البنائي والذي يرى أن التعلم عبارة عن عملية بناء حيث إن المعرفة الجديدة تعكس التجارب والمعارف الموجودة مسبقاً أي أن المفاهيم الجديدة لن تُفهم إلا بربطها بالأفكار والمعارف والتجارب السابقة .
- يساعد التعلم على "صنع المعنى" أي إن الطلاب يحولون الأجزاء المنفصلة إلى معنى متماسك ومتكامل.
- إن النشاطات التي تمارس في التعلم النشط تعيد مراجعة المفاهيم والارتباطات بينها ما يساعد على التذكر.

العناصر الأساسية للتعلم النشط :

هناك أربعة نشاطات أساسية يتعلم من خلالها الطلاب، فاستراتيجيات التعلم النشط توظف عنصر أو أكثر من هذه العناصر.

1. النحدث والاستماع :

عندما يتحدث الطلاب عن موضوع ما ، سواء كانوا يجيبون عن أسئلة الأستاذ أو يشرحون نقطة معينة لطالب آخر، فهم ينظمون ما تعلموه ويعززونه. ويربطون بين ما سمعوه وما يعرفوه مسبقاً. يحتاج الطلاب أيضاً إلى أوقات لمشاركة الأفكار بدلاً من الاستماع غير التفاعلي أثناء المحاضرة حتى يستوعبوا ما سمعوه. بحيث يكون أكثر تحفيزاً وأولحاً من إحرار درجة جيدة في نهاية الفصل الدراسي. هل تطرح سؤالاً لشحذ الفكر بما فيه الكفاية لجعل الطلاب يبحثون عن الإجابة في الكلمات التي تلي السؤال؟ هل تقول بأنه سيتوجب عليهم شرح نقطة ما ورد في إجابات زميل في القاعة الدراسية؟

٢. الكتابة :

توفر الكتابة للطلاب وسيلة لمعالجة المعلومات الجديدة بأسلوبهم الخاص. أنها فعالة جداً في القاعات الدراسية الكبيرة حيث يكون فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات ثنائية أو مجموعات أكبر معيماً لعملية التعلم.

٣. القراءة :

يتعلم الطلاب كثيراً من خلال القراءة، لكن غالباً ما يتلقون تعليقات قليلة عن كيفية القراءة بشكل فعال. تساعد تمارين التعلم النشط مثل التلخيص وتدوين الملاحظات الطلاب على معالجة ما قرؤوه وتساعدهم أيضاً على تطوير قدراتهم على التركيز.

٤. التفكير :

في المحاضرات التقليدية يتوقف المحاضر عن الحديث في نهاية المحاضرة. يجمع الطلاب ملاحظاتهم وكتبهم ويهرعون إلى المحاضرة التالية. يمكننا أن نرى المعرفة تتبخر من أذهانهم. إذا لم يكن لديهم الوقت الكافي للتفكير أو لربط ما تعلموه للتو بما يعرفونه مسبقاً أو لاستخدام المعرفة التي اكتسبوها بأي شكل من الأشكال. إن السماح للطلاب بالتوقف للتفكير أو استخدام معارفهم لتعليم بعضهم البعض أو للإجابة عن أسئلة اليوم من أبسط الطرق لتحسين قدراتهم على التعلم.

اسأل نفسك ؟

١. إلى أي مدى تعد محاضراتك كتجارب للتعلم النشط؟
٢. كيف تخطط لمحاضرات حالياً وما تود أن تغير على ضوء ما قرأته؟
٣. كيف يُعطى الطلاب الفرص للتعلم النشط أثناء المحاضرة؟
٤. أين يحدث التعلم النشط و أين لا يحدث؟ ماهي أسباب ذلك ؟

المراحل :

١. قم بإعداد مراجعة للتعلم النشط في القاعة الدراسية. دع الطلاب يقيمون مستوى رضاهم عن محاضراتك على مقياس من ١-١٠، مقارناً التعلم النشط بالتعلم التوجيهي.
٢. اطلب منهم أيضاً تقييم فهمهم على نفس المقياس بعد ذلك قارن النتائج بعد مضي نصف الفصل الدراسي.
٣. قم بإجراء دراسة مراقبة بنفسك على مجموعات مختلفة من الطلاب واكتشف الاختلافات على وحدة قياس. عندما تلاحظ اختلافات رئيسية في الأداء ، يجب أن توقف دراستك وتعمل على النتائج.
٤. اجمع أفكاراً عن التعلم النشط من الزملاء .
٥. قم بشرح أساليب التعلم النشط وذلك بجعله محور المحاضرة من اجل التطوير المهني.

المصدر لمزيد من المعلومات :

Best, Brin, and Will Thomas. "234". Everything You Need to Know about Teaching but Are Too Busy to Ask: Essential Briefings for Teachers. London: Continuum, 2007. 9-20. Print

أن تسهم عمادة تطوير التعليم الجامعي في بناء مجتمع معرفي معاصر يسعى إلى تحقيق نموذج عالمي متميز في التعليم والتعلم يستمد مرجعيته من التعاليم والقيم الإسلامية .



الرسالة

تقديم الدعم المستمر لأعضاء هيئة التدريس في تطوير مهاراتهم، وتحسين أداءهم في التدريس والبحث العلمي الموجه للرفي بعملية التعليم والتعلم الجامعي، وتقديم الدعم والمساندة للوحدات التعليمية بالجامعة في تصميم البرامج والمناهج والخطط وتحسين بيئة التعلم وتوفير الخدمات ومصادر التعليم والتعلم لدعم الطلاب وإشراكهم بفعالية في العملية التعليمية.

الأهداف



- إيجاد بيئة تعليم و تعلم رائدة و متوافقة معايير جودة التعليم العالمية .
- تقديم التدريب وتوفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والتعلم الجامعي.
- تأسيس شبكات للتواصل وتبادل الخبرات والتجارب التدريسية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة .
- توجيه عمليات تنمية الإبداع في إعداد البرامج والمناهج والمواد التعليمية في الأقسام العلمية لضمان التصميم المتميز للأنشطة، والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم.
- تقييم التقنيات الجديدة والمطورة المستخدمة في عملية التعليم و التعلم الجامعي.
- دعم أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على تفسير البيانات الخاصة بتقويم البرامج والمناهج وخبرات الطلبة واستخدامها في تطوير العملية التعليمية.
- تقديم الجوائز والمحفزات للمتميزين في التعليم و التعلم الجامعي.
- دعم الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس في مجال تضمين مواصفات خريجي الجامعة والتخصص النوعية في الخطط والمناهج والمقررات .
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس لتخريج طلاب وطالبات يتميزون بمهارات عالية تنافس في سوق العمل.
- تطوير منظومة العملية التعليمية محاورها الأربعة (الأستاذ، والطالب، والمنهج، والبيئة التعليمية) من أجل تحقيق أهداف الجامعة ورؤيتها.



eduDevelopment



<http://goo.gl/WFXJfP> موقع العمادة

<http://dueimsiu.com> مدونة تطوير التعليم الجامعي



2588833



DueimsiuKSA



عمادة تطوير التعليم الجامعي
DUE IMSIU



due@imamu.edu.sa
dad.imamu@gmail.com



0538112347